Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وصاحب التحرير : « هى دابة كان الأنبياء ــ صلوات الله وسلامه عليهم ــ يركبونها » .. قال النووى فى (الشرح) : « وهذا الذى قالاه من اشتراك جميع الأنبياء فيها يحتاج إلى نقل صحيح »[1] .

ومن الأخبار الواهية التى نوه على ضعفها الحافظ فى (الفتح) ما جاء من أن البراق لما عاتبه جبريل قال له معتذرا : إنه مس الصفراء اليوم ، وأن الصفراء صنم من ذهب كان عند الكعبة ، وأن النبى صلى الله عليه وسلم مر به فقال : « تبًّا لمن يعبدك من دون الله » وأنه صلى الله عليه وسلم نهى زيد بن حارثة أن يمسه بعد ذلك ، وكسره يوم فتح مكة[2] .

بينما قال ابن المنير : « إنما استصعب البراق تيها ، وزهوا بركوب النبى صلى الله عليه وسلم وأراد جبريل استنطاقه ، فلذلك خجل وارْفَضَّ عرقا من ذلك .

قال الحافظ فى (الفتح) : « وقريب من ذلك رجفة الجبل

---

(١) (صحيح مسلم بشرح النووى) ــ طبعة المكتب الثقافى ــ القاهرة ــ الجزء الأول ــ صفحة ٣٨٨ .

(٢) (فتح البارى بشرح صحيح البخارى) ــ المصدر الأسبق ــ صفحة ٢٤٧ / ٧ .